باب الشـــين

■ شَحَبَ أم جَذَبَ ؟

فـى وسـائل الإعـلام المسـموعة والمقـروءة نسـمع ونقـرأ : "شـجب الـوزير الفلانى قرارات إسرائيل المتعنتة" ، وهو خطأ لغوى ،

صوابه : "جدب الوزير قرارات إسرائيل" ؛

والسبب أن من معانى شجب .

١- أحزن .

٢- أهلك .

٣- شغل .

- أما "جدب" فمعناه : عاب وذم .

وهو مأخوذ من "جدب الشيء يجدبه جدباً" : عابه وذمّه ، وهو المراد من هذا التعبير ، ويجوز فيه أيضاً "استنكر الوزير قرارات إسرائيل ؛ إذ الإنكار يكون لكل قبيح قَبَّحه الشرع وكَّرهه وحَّرمه .

- **شجاع بكل معنى الكلمة أم شجاع حَقًّا ؟**

ومن التأثر بالترجمة الحرفية للغات الأجنبية كان التعبير:

"فلان شجاع بكل معنى الكلمة" ، وإننا نرى أن اللغة العربية لم تعجز عن إيجاد التعبير الدال على المبالغة فى معنى الشجاعة ،

فلنا أن نقول :

١. فلان شجاع حقًّا .

٢. فلان شجاع كل الشجاعة .

٣. فلان شجاع جِدُّ شجاع .

٤. فلان شجاع ناهيك من شجاع .

■ **شرقت الشمس أم أشرقت الشمس ؟**

وفى تعبير بعضهم "شرقت الشمس" : يقصدون طلعت وأضاءت الأرضُ وهذا خطأ ، والصواب لمن أراد ذلك المعنى أن يقول:

"أشرقت الشمس" ؛ لأن شرقت الشمس أى طلعت .

أما "أشرقت الشمس" فمعناه : طلعت وأضاءت على الأرض ويقال :

أشرقت الأرض أنارت بإشراق الشمس ؛

قال الله تعالى :

﴿ وَأَشْرَقَتِ ٱلْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا .... ﴾[١]

أى أضاءت الأرض بنور الله تعالى حين يتجلى لفصل القضاء . [٢]

■ **مباحثات فى .. الشرق الأوسط أم مباحثات فى الشرق الأوسط ؟**

١ . سورة الزمر الآية ٦٩ .
٢ . أيسر التفاسير ١١٦٤ .

وباءُ انتشر يقع فيه كثير من المذيعين فى هذه الأيام عندما ينطقون بهمزة (أل) وهى همزة وصل ، حين وصل الكلام ، ويكثر ذلك إذا كانت الكلمة المعرفة بأل مسبوقة بحرف جر أو مضاف ، وكلاهما لا يتم به المعنى ، ولا يوقف عليه ، بل يوصل فى النطق بما بعده .

وإذن يجب أن تسقط همزة (أل) من النطق فى هذه الحالة .

فيقولون : "مباحثات فى .... ألشرق الأوسط ،

وهذا تقليد طارئ فاسد ابتدعه بعض العاملين فى الإذاعة والتليفزيون وانتقل – مع الأسف – إلى تلاميذ المدارس وهم فى ذلك معذورون ؛ لأنهم إنما ينقلون عن أجهزة حكومية لها قوة التأثير.[1]

ولذلك فالصواب : وصل ما يسبق (أل) التعريف بها مباشرة دون الوقوف عليه ونطقها كهمزة القطع ، وعندئذ نقول :

"مباحثات فى الشرق الأوسط".

■ **ويقولون : اشترينا مُشترِيات كثيرة . (بكسر الراء) .**

والصواب أن يُقال : مُشتَرَيات .

١ . الإملاء والترقيم فى الكتابة العربية ... بتصرف صـ ٤٠ .

لأن (مشتريَات) اسم مفعول من الفعل (اشترى) وهي الأشياء التي تشتري .

أما (مشتريات) بكسر الراء فهي جمع مؤنث .

للفظ (مُشترِية) والمشترية هي المرأة التي تشتري .

■ **شَغَبُ أم شَغْبُ ؟**

ونستمع إلى قول المذيع :

"لقد سيطرت قوات الأمن على أحداث الشَّغَب" بفتح الغين ،

وبعض واضعى المعاجم كالرازى فى مختار الصحاح ، والفيومى فى المصباح المنير ، لم يذكروا سوى "الشغْب" بتسكين الغين" ثم جاء ابن دريد فأورد كلمة "الشغب" بفتح الغين ،

ويقول: إن الشَّغَب صحيح وارد ، وإلى ذلك ذهب ابن جنى فى "المحتسب" وكذلك الجوهرى .

وإنه لما كثر استخدام "الشغَب" بفتح الغين على ألسنة الأدباء والعامة ؛ أجاز علماء اللغة استخدامها بالحركتين "الفتح والسكون" وعندئذ يجوز القول "أحداث الشغَب وأحداث الشغْب" .

■ **كتاب مُشَكَّل أم كتاب مَشْكُول ومُشْكَل ؟**

ومن الأخطاء الشائعة قول القائل : "إن هذا كتاب مُشكَّل" .

والصواب : "هذا كتاب مَشكول أو مُشْكَل" ؛

لأن فعله "شَكَلَ" ، واسم المفعول من الثلاثى "شكل" هو "مشكول" على وزن "مفعول" ، ويقولون : "إن شَكْل الكتاب استعير من شكل الدابة بمعنى تقييدها بالشِكال ونحن نقيد الكتاب بالشَّكْل" .

ذكر أبو حاتم السجستانى "والتاج" أن جملة "شَكَل الكتاب : تعنى : قيده بالإعراب".

- **شُلَّت يد فلان أم شَلَّت يده ؟**

وفى بعض الكتابات نقرأ : "وقد شُلَّت يد فلان" بضم الشين ، وهذه لغة رديئة ، والصواب فيها "شَلَّت يد فلان" بفتح الشين ، أى أصيبت بالشلل ، أويبس فبطلت حركته وضعفت ،

فى الدعاء نقول : "لا شَلَّت يمينه" ، وفى الدعاء على شخص ما : "شَلَّت يمينه" فهو أشل وهى شَلاَّء والجمع شُلٌّ" .

- **شِمال مصر أم شَمال مصر ؟**

ويخطئون عندما يقولون :

"ذهبنا إلى شَمال مصر" بكسر الشين ،

والصواب . "شَمال مصر" بفتح الشين ؛

لأن الشَّمال بفتح الشين ، ريح وهى ريح الشمال والجهة التى تقابل الجنوب ، أما الشّمال بكسر الشين فهى مقابل اليمين ،

قال تعالى:

﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِى مَسْكَنِهِمْ ءَايَةٌ جَنَّتَانِ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ... ﴾[1]

- **استَشْهَدَ – احتَضَرَ – تــوَفّى أم استُشْهِد – احْتُضِرَ – تــوُفــّى**

ويقولون لمن قُتل بالميدان استَشْهَد ،

ولمن حضره الموت ، احتَضَرَ ،

ولمن مات ، تَوَفّى ، بالبناء للمعلوم ، وهذا خطأ لغوى ،

والصواب فيهن جميعاً البناء للمجهول فهى على الترتيب .

اسُتشْهِدَ – احتُضِر – تُوفّىَ ، وما بعدها يعرب نائباً عن الفاعل .

- **الشَّهِيَّة أم شَهْوةُ الطعام ؟**

ويقولون : "فقد المريض الشهية – أو شهية الطعام" ،

وهذا التعبير خطأ صوابه " فقد شهوة الطعام" ؛

لأن كلمة "الشهية" مؤنث "الشهِىّ" وهو اللذيذ المحبوب .

---

١. سورة سبأ الآية ١٥ .

وإن كان مجمع اللغة العربية بالقاهرة أجاز استعمال الشهية بمعنى شهوة الطعام .

- **ويقولون : أمامنا مشوار طويل كي نحقق ما نريد .**

والصواب أن يُقال : أمامنا طريق طويل .

لأن كلمة مشوار لم تدخل معاجم اللغة الفصحى .

ومن هنا يجب تنقية الفصحى من بعض الألفاظ التي تسللت إليها من العامية ؛ لأن اللغة الفصحى غنية بالدلالات ، وهي قادرة على التعبير عن احتياجات الفرد والمجتمع .

- **حديث شيِّق أم حديث شَائِق ؟**

ويخطئ من يقول : "إن هذا حديث شيّق" ،

والصواب : "إن هذا حديث شائق" .

وذلك لأن شائق تعنى : "داع إلى الشوق" .

أما شيّق فمعناها : "مُشتاق" ولا يمكن أن يكون الحديث مشتاقاً .

قال المتنبى :

مالاح برقٌ أو ترنّم طائرٌ ◘ إلا انثنيت ولى فؤاد شيّقَ

أى : فؤاد مشتاق .

ويقول بهاء الدين زهير :

أأرحل من مصر وطيب نعيمها ◘ فأيُّ مكان بعدها لى شائقُ ؟

أى : مكانٌ يدعو إلى الشوق .

■ **هذا أمر مُشين أم أمر شائن ؟**

ويقولون : "هَذا الأمر مُشين" وهو خطأ ،

والصواب "هذا أمر شائن ،

لأنه لم يرد فى اللغة العربية الفعلُ : "أشان" بمعنى "عاب" ،

ولكن الذى ورد "شان" ، واسم الفاعل منه "شائن" :

أى مستقبح و يدعو إلى العيب ، واسم المفعول (مَشين) وعلى ذلك لا يصح أن تقول (مُشين) بضم الميم.

■ **ويقولون : شطب الكاتب الكلمات .**

والفصيح أن يقال : شطب الكاتب عن الكلمات .

والمعنى هنا : عدل عنها ، لأن الفعل بهذا المعنى لا يتعدى إلا بعن، أما المتعدى بنفسه فله معنى آخر هو القطع تقول : شطبتُ الثوبَ أى قطعته طولا .

وتقول : سيف ذو شطب أى سيف قاطع .

■ **ويقولون : الشريان أنبوب يحمل الدم من القلب إلى الجسم (بفتح الراء).**

والصواب أن يقال : الشريان (بتشديد الشين مع الفتحة وسكون الراء) أو الشريان (بتشديد الشين مع الكسرة)

لأنه لا يجوز فتح الشين والراء معا ، ولكن يجوز فتح الشين أو كسرها كما في المثال ، ومرد هذا الغلط الشائع إلى جمعه على شرايين (بفتح الشين والراء) إذ الفتح في صيغة الجمع للشين والراء وليس للمفرد.

■ **ويقولون : الدكتور فلان استشارى الجهاز الهضمى .**

والصواب أن يُقال : مُستشار.

لأن (مستشار) اسم مفعول من الفعل (استشار) .

باب الصـــاد

■ **ويقولون : قابلته صدفة**

والصواب أن يقال :" قابلته مصادفة"؛

لأن كلمة (مصادفة) مصدر للفعل الرباعي (صادف) ، وهي بمعنى قابله من غير موعد ولا توقع، بينما (صدفة) من الفعل (صدف) الذي أعرض ومال .

■ **الصَّبْر أم الصَّبـــِر ؟**

يطلقون على العقار "الدواء" المُرّ : "الصَّبْر" .

فيقولون : "طعم الدواء صَبْر بتسكين الباء" ، وهذا خطأ لغوى .

والصواب : "هو دواء صَبِـر" بكسر الباء : أى مُرّ

أما "الصبْر" بتسكين الباء ، فهو ضَد الجزع .

■ **أصرّ على حضور ابنه أم أصرّ على ابنه أن يحضر ؟**

ويقع بعض محبى العربية فى خطإ عند قولهم :

"أصرّ الرجل على حضور ابنه الحفل" ،

ونصوّب لهم ذلك بقولنا :

"أصرّ الأب على ابنه أن يحضر الحفل" ؛ لأن الحضور ليس شخصاً ، كى تصر عليه أن يفعل أمر ما ، والإنسان العاقل وحده هو الذى تستطيع أن تصرّ عليه أن يقوم بعمل كذا أو يكف عن عمل كذا .

- **صعد الخطيب على الـمِنْبَر أم صعد الخطيب الـمِنبَر ؟**

ويخطئ من يقول : "صعد الخطيب على المنبر" أو "صعد الولد على السطح" ، فتجعلون الفعل متعديا بـ "على" ، وهذا خطأ لغوى لأن الفعل صعد "يتعدى بنفسه ، أو بحرف الجر إلى ؛

يقول الله تعالى :

﴿....إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلْعَمَلُ ٱلصَّـٰلِحُ يَرْفَعُهُۥ ... ﴾[1]

"وقد يتعدى بحرف الجر" فى "تقول" : "صعدت فى السلم" .

فالصواب عندئذ قولنا :

١. صعد المنبر.

٢. صعد إلى المنبر.

٣. صعد فى المنبر.

١. سورة فاطر الآية ١٠ .

■ **عبارة مُصَاغة أم عبارة مصُوغَة ؟**

ومن الأخطاء الشائعة قولهم :"إن عبارة الأديب مُصَاغة صياغة جيدة ، "والصواب "إن عبارة الأديب مصوغة صياغة جيدة" ؛

لأن اسم المفعول من الفعل "صاغ" هو مَصُوغ ، لا مُصَاغ ، وحيث لم يرد فى معاجمنا الفعل "أصاغ" ، لنأتى منه باسم للفعول "مُصاغ" .

■ **الصالة أم البَهْو ؟**

ويخطئون فى قولهم : "جلس الضيوف فى الصالة" . والصواب "جلس الضيوف فى البهو" .

فالبهو "من البيت" : المكان المخصص لاستقبال الضيوف ، وهى كلمة محدثة جمعها أبْهَاء .[1]

■ **مَصْيَف أم مَصِيف ؟**

ويقولون : "قضينا الصيف فى مصيف الأسكندرية " بفتح الميم وسكون الصاد وفتح الياء فى كلمة "مَصْيَف" ، وهذا خطأ .

والصواب :

"قضينا الصيف فى مَصيف الأسكندرية" بفتح الميم وكسر الصاد ؛

وهو اسم مكان من الفعل "صاف"

١. المعجم الوسيط صـ٩٥ .

وهو يأتى من الفعل "صاف" على وزن "مَفعِل "بكسر عينه .

- **ويقولون : رجل صبور وامرأة صبورة .**

والصواب أن يُقال : رجل صبور وامرأة صبور.

لأن الموصوف موجود ، أما إذا لم يذكر الموصوف فالواجب هو تذكير المذكر (صبور) وتأنيث المؤنث (صبورة) .

- **ويقولون : الصيفُ ضيعت اللبن .**

والصواب أن يُقال : الصيفَ ضيعتِ اللبن (بفتح الفاء) .

لأن الصيف ظرف زمان ، وكذلك - كما قلنا - الأمثال لا يتغير لفظها ولا شكل حروفها .

- **ويقولون : سرك مُصانٌ عندي .**

والصواب أن يُقال : مَصون (بفتح الميم) .

لأن فعلها : صان يصون صونا وصيانة ، واسم المفعول مصون .

ومصون بمعنى محفوظ.

ويخطئ البعض فيقول :

مُصان وفعله إن وجد في العربية (أصان) وهذه الصيغة لا وجود لها في اللغة ، ومن مشهورات الأسماء تعبير : " الحرم المصون " أي الزوجة الفاضلة المحافظة على شرفها وعرضها .

باب الضـــاد

■ **ضرب أربعة بخمسة أم ضرب أربعة فى خمسة ؟**

ويخطئون فى قولهم : "ضرب أربعة بخمسة"

الصواب ، "ضرب أربعة فى خمسة" .

جاء بالمعجم الوسيط : "ضرب الحاسب عدداً فى آخر" كرّره بقدر آحاد الآخر" .

■ **ضليع فى اللغة العربية أم ضليع من اللغة العربية ؟**

ويقولون للمتمكن الماهر القوى فى اللغة العربية :

"فلان ضليع فى اللغة العربية" ، وهو خطأ صوابه :

"فلان ضليع من اللغة العربية" ؛

لأن الفعل ضلع "بكسر اللام يأتى بمعنى شبع وارتوى ، وهو يتعدى بحرف الجر(من) لا حرف الجر "فى" ، وعندئذ يكون المعنى :

شبع وارتوى من اللغة العربية .

باب الطـــاء

■ **طرب الطالب بنجاحه أم سُرَّ بنجاحه ؟**

ومن الخطأ تخصيص الطرب بالفرح والسرور، والأمر ليس كذلك ، جاء فى كل مراجع اللغة ، الطرب ، الفرح والحزن ، أو هو خَفة تلحقك تسُرُّك أو تحزنك ، أما تخصيصه بالفرح فهو وهم .

قال النابغة الجعدى :

وأرانى طربًا فى أثرهمُ ◘ طرب الواله أو كالمختبل

يعنى "حزينا بعد رحيلهم" .

وقال آخر :

يقولـــون :

لقـد بكيـت فقلـتُ كـلا ◘ وهل يبكى من الطرب الجليدُ ؟

أى : هل يبكى صاحب الجلد والصبر من الحزن ؟

ويُقال لمن كان فرحاً أو حزيناً : مطراب ، ومطرابة بكسر الميم وطَروب ، وطَرِب ، وقومٌ طِراب بكسر الطاء ومطاريب .[1]

لذلك فالصواب أن نقول :

١. المعجم الوسيط صـ٥٧٩ .

سُـرَّ الطالـب بنجاحـه لا طـرب الطالـب بنجاحـه.

- **نَفْسُ طَمُوحة أم نَفْسُ طَموح ؟**

ويخطئون فى قولهم : "هذه نَفْسٌ طموحة" ،

والصواب : "هذه نَفَسٌ طموح" ؛

لأن صيغة "فَعُول" بمعنى فاعل" يستوى فيها المذكر والمؤنث .

لذا نقول : "نفس طَمُوح أو طامحة" .

- **لن أسافر طَالَمَا أننى مشغول أم ما دُمْتُ مشغولاً ؟**

ومن الخلط اللغوى فى استخدام الألفاظ قول القائل :-

"لن أسافر طالما أننى مشغول" ،

والصواب : "لن أسافر مادمت مشغولاً ؛

لأن "طالما" مركبة من الفعل "طال" و "ما" المصدرية ، وهى بمعنى طال وكثر ، كقولك :

"طالما نصحتُ الغافل" أى طال نصحى الغافلَ ، أ

أما "مادام" فهو فعل بمعنى "استمر" ،

ومعنى التعبير : "لن أسافر ما دمت مشغولاً" أي مدة كونى مشغولاً .

- **ويقولون : سافرت إلى مدينة طَهران (بفتح الطاء) .**

والصواب أن يقال :

سافرت إلى مدينة طِهران (بكسر الطاء) كما فى معجم البلدان .

بـاب الظـــاء

■ **فلان يتصف بالظُّرْف أم يتصف بالظَّرْف ؟**

وعندما يصفون إنساناً بالذكاء وحسن الوجه يقولون :-

"إنه يتصف بالظُّرف" بضم الظاء من كلمة "الظُّرف" ،

وهو خطأ صوابه : "إنه يتصف بالظَّرف" ، يفتح الظاء منها ،

والسبب أن المعاجم اللغوية لم تذكر كلمة "الظُّرف" بضم الظاء ، وإنما ذكرت "الظَّرف" ، بفتح الظاء : لكل إنسان ظريف أى كيّس حاذق ،

وجاء بالوسيط : "وقيل الظَّرف فى الوجه الحُسْنُ ، وفى القلب : الذكاءُ ، وفى اللسان : البلاغةُ" .[1]

■ **قَصَّ فلان أظَافِره أم قصّ أَظْفَاره ؟**

ومن الخطأ قولهم : "قصَ فلان أظافره . بجمع كلمة "ظُفْر" بضم الظاء وتسكين الفاء على "أظافر" .

والصواب ، "قص فلان أظفاره" بجمع "ظُفْر" على "أظفار" وجمع الجمع "أظافير" .

يقال : فلان مُقلَّم الأظفار ، أو كليل الأظفار : إذا كان مهيبًا حقيراً .

---

١. الوسيط صـ٦٠٣ .

أما "أَظافر" فهى جمع كلمة "أُظْفُور" .

■ **ظهر الجبل أم ضهر الجبل ؟**

ومن الخطأ قولهم : "نزلت من على ظهر الجبل" .

والصواب أنزلت من على ضهر الجبل" بالضاد

لأن الظهر من كل شيء : خلاف البطن ، كما يطلق على كل ما غلظ وارتفع من الأرض ، وما غاب عنك ، وهو يكتب بالظاء ، إلا فيما يخص الجبل والتلّ فنقول : ضهر الجبل وضهر التل .

جاء بالمعجم الوسيط . الضَّهر أعلى الجبل ، والجمع ضُهور وأضهاَر .[1]

■ **ويقولون : وضعنا الرسالة فى المظروف .**

والصواب أن يُقال : وضعت الرسالة فى الظرف .

لأن من معانى الظرف لغة الوعاء يوضع فيه الشئ ، ومنه ظرف الزمان والمكان فالزمان والمكان ظرفان لأحداث تقع فيهما لكن (المظروف) اسم مفعول لما يوضع فى الظرف سواء أكان رسالة أم غير ذلك .

١. الوسيط صـ٥٧٢ .

باب العـــين

■ **ويقولون : اصطدم الجندي بعُبوُةٌ ناسفة . (بضم العين والباء).**

والصواب أن يُقال : بعُبْوة (بضم العين وسكون الباء).

ذلك لأنها أتت من فعل : عَبا يَعْبو عُبوا،

ولا يوجد في الفعل ولا في المصدر تشديد الواو والبعض ينطقها (عَبْوة) بفتح العين وهو خطأ لأن (العَبِوة) هي نور الشمس .

■ **ويقولون :أعدت إسرائيل عدتها للعدوان (بكسر العين).**

والصواب أن يقال : عُدتها (بضم العين)؛

لأن العدة بضم العين هي الاستعداد.

والعِدة (بكسر العين) هى مقدار ما يُعَدّ أى العدد أو المقدار.

والعِدَّة :شرعا هى المدة التى حددها الشرع للمرأة لتبقى دون زواج عندما تطلق أو يُتوفىَ زوجها أو عندما تضع حملها .

■ **ويقولون : أعد للحرب المُعِدَّاتِ الحربية .**

والصواب أن يُقال : أعد للحرب المُعَدَّات الحربية . (بضم الميم وفتح العين) .

لأن (مُعَدَّات) اسم مفعول .

أما (مُعِدَّات) فاسم فاعل .

ولا يمكن أن تُعِدَ المِعدَّات نفسها ، بل لا بد أن يعدها فاعل ، والفاعل في الجملتين السابقتين مستتر تقديره هو .

- **ويقولون : أكرم اليتيم المُعْدَم ، والفقير المَعدُوم .**

والصواب أن يُقال : أكرم اليتيم المُعْدِم (بكسر الدال) ؛

لأن (مُعدِم) اسم فاعل من الفعل الرباعي (أعدم)؛ أما (مُعدَم) فاسم مفعول بمعنى من نفذ فيه الموت ،وأما المعدوم فتعني غير الوجود ، وبالتالي لكل من معدم (بضم العين وكسر الدال) ، وعديم استعمال مغاير ، فلا يستعمل أحدهما موضع الآخر .

- **ويقولون : هذا الكتاب عديم الفائدة .**

والصواب : هذا الكتاب معدوم الفائدة .

لمـــــاذا ؟

لأن العديم الذى لا مال له والمعدوم بمعنى غير الموجود .

وقد جاء فى لسان العرب لابن منظور :

- رجل عديم أى لا عقل له .

■ **ويقولون : اعذُرونا لأننا فعلنا كذا (بضم الذال) .**

والصواب أن يُقال : اعذِرونا (بكسر الذال)

و (اعذِرونا) فعلها (عَذَرَ) واسم الفاعل (عاذر) واسم المفعول (معذور) والمصدر منها عُذْرا ومعذرة .

■ **ويقولون : اعتذر فلانٌ عن الحضور .**

والصواب أن يقال : اعتذر فلان من الحضور

لأن الغائب هنا إنما اعتذر (من) الحضور، ولا يقال (عن)؛ لأن الغائب لم يعتذر نيابة عن الحضور.

■ **عَرْبُون أم عُرْبُون ؟**

يقول بعضهم : "نقدت صاحب العقار عَرْبُوناً" بفتح العين ،

وهو خطأ لغوى ، الصواب فيه :-

نقدت صاحب العقار عُرْبُوناً بضم العين ؛

جاء فى المعجم الوسيط : "العُرْبُون" : ما يُعَجَّل من الثمن على أن يحسب منه إن مضى البيع ، وإلا استحق للبائع . [1]

١. الوسيط صـ٦٢٠ .

■ **عَرَّبَ الكتاب أم تَرْجَمَ الكتاب ؟**

وقد لا يفرق الكثيرون بين التعبيرين : "ترجم الكتاب" وعرب الكتاب ، وهم يظنون أن التعبيرين يتساويان فى الدلالة على المعنى .

والصواب أن التعريب هو نقل الكلمة كما هى بلفظها من لغة أجنبية إلى اللغة العربية مثل : "كمبيوتر – بيولوجى" . أما الترجمة فهى ذكر معنى الكلمة فى العربية مثل "الحاسوب" علم الأحياء .

■ **يدافع العربى عن عَرْضه أم يدافع عن عِرْضِه ؟**

وخطأ آخر يجرى على كثير من الألسنة ،

يقول البعض ، يدافع العربى عن عَرْضِه بفتح العين ،

والصواب "يدافع العربى عن عِرْضِه" بكسر العين .

فالعِرض : بكسر العين : كل ما يمدح ويذم من الإنسان سواءً أكان فى نفسه أم فى سلفه ، أم من يلزمه أمره ، وجمعه أعراض

والعَرض : بفتح العين ، خلاف الطول : جمعه عروض .

أما (العُرض) بضم العين فهو الجانب .

■ **ضرب بكلامه عَرْضَ الحائط أم ضرب بكلامه عُرْضَ الحائط ؟**

ويقولون لمن لم يبال أو يهتم بكلام غيره :

"ضرب بكلامه عَرض الحائط "بفتح العين" ،

وهذا خطأ صوابه : "ضرب بكلامه عُرض الحائط "بضم العين" .

لأن العُرض : بضم العين هو الجانب ، أما العَرض : بفتح العين فهو ضد الطول ، والعِرض بكسر العين هو الشرف - كما سبق -.

- **مَعْرَض القاهرة الدولى أم مَعْرِض القاهرة الدولى ؟**

ويخطئون فى قولهم : "زرنا مَعْرَض القاهرة الدولى" ،

والصواب ، "زرنا مَعْرِض القاهرة الدولى" بكسر الراء فى "مَعْرِض" ؛

لأنه اسم مكان من الثلاثى" عرض "مكسور العين "الراء" فى المضارع ، ويأتى اسم المكان منه على وزن مَفْعِل بكسر العين .

- **أَعْزَب أم عَزَب ؟**

نرى فى استمارة بيانات الموظف الحالة الاجتماعية : كلمة "أعزب" لمن لم يتزوج بعد ، وهو لفظ خطأ ،

والصواب أن يكتب "عَزَب" ، وهو من لم يكن له زوج وجمعه عُزَّاب .

- **عَزْبَاء أم عَازبة – عَزَبَة ؟**

ومن الخطأ أن نطلق على من لا زوج لها "عزباء" .

والصواب : "امرأة عَازِبَة – عَزَبَة" مؤنث عَزَب وجمعها أعزاب .

■ **ويقولون : صلينا صلاة العَشاء .**

والصواب أن يُقال : العِشاء (بكسر العين)

لأن (العِشاء) بكسر العين هو بداية أول ظلام الليل أي المساء ؛ ولذلك قلنا : صلاة العِشاء بكسر العين ؛ لأنها تؤدى أول ظلام الليل بعد صلاة المغرب أما العَشاء (بفتح العين) هو الطعام المتناول فى وقت العِشاء (بكسر العين) .

■ **ويقولون : تَعطّشتُ إلى لقاءِ أَخى .**

والصواب أن يُقال : عطشت إلى لقاءِ أخى .

لأن الفعل (تعطش) يدل على التكلف والتصنع أى كأنك تتكلف الشوق وليس هذا هو المعنى المطلوب .

فالعطش – كما هو معروف – شدة الحاجة إلى الماء .

■ **ويقولون : نقلنا العفش أى المتاع .**

والعفش كلمة يطلقها العامة على المتاع الحسن والرديء .

والعفاشة من لا خير فيه من الناس ، فلو أطلقه العامة على الرديء من المتاع لكان أحسن .

والصواب أن يقال : نقلنا الأثاث .

■ **المعافاة من الرسوم أم الإعفاء من الرسوم ؟**

وتسمع بعضهم يقول : "قررت المدرسة معافاة الطلاب اليتامى من الرسوم المدرسية" ، وهو خطأ فى التعبير اللغوى .

وصوابه : "قررت المدرسة إعفاء الطلاب اليتامى من الرسوم المدرسية ؛ لأن الإعفاء ، مصدر للفعل أعفى بمعنى أُسقط عنه الأمر ، فلم يطالب به أو يسأل عنه .

أما المعافاة فهو مصدر للفعل "عافى" بمعنى أُبرئ من العلل وصار صحيحاً.

■ **ويقولون : لا نعتقد بصحة الأمر .**

والصواب أن يُقال : لا نعتقد صحةَ الأمر.

لأن الفعل نعتقد يتعدى بنفسه دون حرف (الباء) .

■ **العَلاوة التشجيعية أم العِلاوة التشجيعية ؟**

ويخطئون عندما يقولون :

"حصل الموظف على العَلاوة التشجيعية" بفتح العين فى كلمة "عَلاوة" ، والصواب "حصل الموظف على العِلاوة التشجيعية "بكسر العين ،

جاء فى الوسيط "العِلاوة للعامل والمستخدم : ما يزاد على مرتبه الأصلى كل مدة معينة تمضى فى العمل [وهى العلاوة الدورية] ، أو لترقية إلى درجة أعلى [وهى علاوة الترقية] محدثة ، والجمع عَلاَوَى .

- **رجل مُعَمِرّ أم رجل مُعَمَّر ؟**

ويقولون : "هذا رجل معمِرّ" بكسر الميم المشددة : أى طويل العمر ،

وهو خطأ ، والصواب : "هذا رجل مُعَمَّر" بفتح الميم الثانية مع تشديدها ، وهو اسم مفعول من الفعل "عمَّر" أى أطال الله عمره .

قال الله تعالى :

﴿وَمَا يُعَمَّرُ مِن مُّعَمَّرٍ وَلَا يُنقَصُ مِنْ عُمُرِهِۦٓ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ....﴾[1]

- **عُنْوة أم عَنْوَة ؟**

ونسمع البعض يقولون : "أخذ فلان المال عُنْوَة" بضم العين"

وهو خطأ صوابه : "أخذ فلان المال عَنْوَةً" بفتح العين ،

جاء فى المعجم "عنا الشيء عَنْوَةً" أخذه قسراً."

١. سورة فاطر الآية ١١ .

■ **تعود الطفل على الصدق أم تعود الطفل الصدق ؟**

ومن التعبيرات الشائعة على الألسنة "تعود الطفل على كذا" ،

وهذا التعبير خطأ صوابه : "تعود الطفل كذا" ؛

لأن الفعل "تعوَّد" ، "اعتاد" يتعدّى بنفسه لا بحرف الجر "على" .

■ **عام هجرى أم سنة هجرية ؟**

ويخطئ البعض عندما يقولون "إن السنة والعام لهما نفس المعنى وليس الأمر كذلك ،

والصواب : إن السنة تحسب من أى يوم عددته إلى مثله ، مثلا من أول يناير/ ٢٠٠٦ إلى أول يناير/٢٠٠٧ تعتبر سنة .

أما العام فلا يكون إلا شتاء وصيفاً ، وعلى هذا فالعام أخص من السنة ، فكل سنة عام ؛ وليس كل عام سنة .

فإننا إذا عددنا من يوم إلى مثله فهو سنة ، وقد يكون فيها نصف الصيف ونصف الشتاء ، والعام لا يكون إلا صيفاً وشتاءً متواليين .

وسند ذلك ما نقله "المصباح" عن الجواليقى" عن أحمد بن يحى" "ولكنّ أبا هلال العسكرى فى الفروق اللغوية يقول" :-

إن العام جمع أيام ، والسنة جمع شهور وإن العام يفيد كونه وقتاً لشيء معلوم مثل عام الفيل وعام الرمادة فلا نقول سنة الفيل وسنة الرمادة ، والسنة لا تفيد وقتا لشيء معلوم كالعام .

ويقال فى التاريخ : سنة مائة وسنة خمسين ولا يقال عام مائة وعام خمسين . ولذلك كان الأدق أن نقول "السنة الهجرية" لا "العام الهجرى"

ومع هذا فإن العام هو السنة ، والسنة هى العام ، وإن اقتضى كل واحد منهما مالا يقتضيه الآخر مما ذكرناه" .[1]

- **ويقولون : رآه عَيانا (بفتح العين) .**

والصواب أن يقال : رآه عِيانا (بكسر العين) .

فكلمة (عِيانا) هى مصدر الفعل (عَاين)

وفى المثل : ليس الخبر كالعِيان) .

- **ويقولون : جاءوا عن بكرة أبيهم .**

والصواب : جاءوا على بكرة أبيهم .

أى جاءوا جميعا ولم يتخلف منهم أحد .

١. الفروق اللغوية تحقيق وتعليق محمد إبراهيم سليم .. بتصرف صـــ٢٧١ .

■ **ويقولون : من ألقاب السيدة العفيفة صاحبة العَصمة (بفتح العين) أو العُصمة (بضمها) .**

والصواب أن يقال : العِصمة (بكسر العين) .

والعِصمة منحة إلهية تمنع من فعل المعصية مع القدرة على فعلها .

ويُراد بها أيضا رباط الزوجية إذا ملك أحد الزوجين حق حله .

وتجمع (العِصمة) على (عِصَم) قياسا .

وجاء فى القرآن :

﴿....وَلَا تُمْسِكُواْ بِعِصَمِ ٱلْكَوَافِرِ .....﴾[1]

أما (العَصْمة) فهى اسم مرة للفعل (عَصَم) .

وأما (العُصمة) فمعناها : كان فى ذراعية أو إحداهما بياض ، وسائره أسود أو أحمر فهو (أعصم) وهى (عصماء) وتجمع على (عُصْم) لذلك صوبنا الخطأ بقولنا :

العِصمة حيث يتفق المعنى مع السياق .

■ **ويقولون : فلانة عُضوة فى البرلمان .**

والصواب أن يُقال : فلانة عُضو فى البرلمان .

---

١ - سورة الممتحنة الآية ١٠ .

لأن لفظ (عُضو) اسم مذكر لا مؤنث له من لفظه ، ويجمع على (أعضاء) ورغم ذلك فقد أجاز مجمع اللغة العربية بالقاهرة استعمال (عُضوة) فى حق المؤنث فيتفق بذلك القولان .

- **ويقولون : بلغ فلان العِقْد الرابع من عمره (بكسر العين) .**

والصواب أن يُقال : العَقْد (بفتح العين)

لأن العَقْد يطلق على عدد العشرة ويجمع على عقود .

والعَقد أيضا الوثيقة التى تدون فيها شروط الصفقة .

أما العِقد (بكسر العين) فهو الخيط الذى تربط فيه الجواهر أو الأصداف ويحيط بالعنق ويسمى أيضا القِلادة .

وقد أطلق ابن عبد ربه الأندلسى على كتابه اسم (العِقد الفريد) معتبرا المعلومات التى وردت فيه بمثابة جواهر لا مثيل لها جمعت فى عِقدها .

لذلك يقال للشخص النابه :

- فلان واسطة العِقْد .

- **ويقولون : اشتريت عِقارا أثريا .**

والصواب أن يُقال :عَقارا (بفتح العين) .

لأن العَقار هو كل ما يملكه الإنسان من أرض ومبانى فنقول :

بنك عَقارى .

ويجمع العَقار على عَقارات .

أما العِقار (بكسر العين) فهو أحد مصدرى الفعل (عاقر) فنقول :

عَاقر عِقارا أو مُعاقرة .

أما العُقار (بضم العين) فهو الخمر .

- **ويقولون : اهتم الإسلام بالعِلاقة بين الناس (بكسر العين) .**

والصواب أن يُقال : عَلاقة (بفتح العين) .

فالعَلاقة تعنى رابطة تربط بين طرفين أو أكثر.

أما العِلاقة (بكسر العين) فتعنى ما يُعَلّق به الشيء .

وعلى ذلك لا توجد عَلاقة بين كلا المعنيين .

- **ويقولون : أجاب على سؤاله .**

والصواب أن يُقال : أجاب عن سؤاله .

لأن الفعل (أجاب) يتعدى بحرف الجر (عن) وليس بحرف الجر (على).

- **ويقولون : أطلق لفرسه العَنان .**

والصواب أن يُقال : أطلق لفرسه العِنان .

لأن العِنان أصله اللجام الذى تمسك به الدابة ، وتستعمل كلمة (العِنان) استعمالا أوسع نحو :

- أطلق لنفسه العِنان فى الحديث .
- أرخى له العِنان فى العطاء .

أما العَنان (بفتح العين) فمعناه : السحاب فنقول :

- حلّقت الطائرات فى عَنان السماء .

- **ويقولون : عانيتُ من المرضِ كثيرًا .**

والصواب أن يُقال : عانيتُ المرضَ .

لأن الفعل (عانى – يعانى) لا يأتى بعده حرف الجر وإنما ينصب بعده مفعولا به لأنه فعل متعد .

- **ويقولون : عَاونت صديقى فى الشدّةِ .**

والصواب أن يُقال : عاونت صديقى على الشدّةِ .

لأن الفعل (عاون) يأتى بعده حرف الجر (على) .

يقول الحق سبحانه وتعالى :

﴿ .... وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡبِرِّ وَٱلتَّقۡوَىٰ .... ﴾[1]

١ - سورة المائدة الآية ٢ .

■ **ويقولون : هذا عمل مُعيب .**

والصواب أن يُقال : هذا عمل مَعيب (بفتح الميم) .

لأن كلمة (مَعيب) اسم مفعول من الفعل : (عاب يعيب عَيْبا) ، و (عائب) اسم الفاعل منه وهو فعل متعد بمعنى شوه الشيء وأنقص من قدره ، ولا يصح أن نقول : هذا عمل مُعيب ؛

لأنه لا يوجد في العربية الفعل الرباعي (أعاب) .